

7 شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. ولا نزال في مبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان المتتبع لنصوص الكتاب والسنة يجد ان الدالة الواردة في - [00:00:00](#) فضائلهم منها ما ورد ورودا عاما بالثناء عليهم جميعا. كقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه والذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم جميع اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم. وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#) قوله لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في منهاج سنته وانا لنعلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انفقوا المد - [00:00:40](#) والمدين واكثر. ولكننا لم نجد على مر التاريخ من انفق مثل احد ذهبا في سبيل الله تعالى وكأن شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يريد ان يقطع الامل في ان يوجد احد افضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) وانما لهم من المنازل العليا التي ادت للثناء عليهم على وجه العموم. والناظر لسبب ورود هذا الحديث تلك المزية العظمى التي تميز بها هؤلاء الاخيار رضي الله عنهم وارضاهم. اذ ان سبب ورود هذا الحديث اختصم - [00:01:20](#) عبدالرحمن بن عوف مع خالد بن الوليد في سلب قتيل. وكان خالد رفض ان يعطي عبد الرحمن بن عوف سلب القتيل ولعله رد على خالد رد على عبدالرحمن بغلظة او بنوع من الشدة. فذهب عبد - [00:01:40](#) الرحمن يشتكيه للنبي صلى الله عليه وسلم فا قال النبي هذا الحديث العظيم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل واذا كان هذا الكلام يقال لخالد بن الوليد مع انه ممن اسلم متأخرا وعثمان وعبد الرحمن بن عوف - [00:02:00](#) من السابقين للاسلام فمن باب اولي ان يقال لمن بعدهم ممن لم تحصل له او لم يحصل له شرف الصلبة. ولهذا اهل السنة والجماعة يقولون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم افضل الخلق بعد الانبياء والرسول بل هم افضل - [00:02:20](#) اتباع الانبياء على الاطلاق. ولذلك تميزوا بخصائص فكلهم عدول لنا يقدح احد في روايتهم وفي وكم وجد من الناس والطوائف التي انتقصت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا لا يوجد في امة - [00:02:40](#) محمد صلى الله عليه وسلم افضل من الصحابة. ولا يوجد في الامم السابقة من اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. من هو افضل من اصحاب برسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا امر مقرر متفق عليه بين اهل السنة والجماعة. وذلك لانهم - [00:03:00](#) انفقوا اموالهم لنصرة دين الله تعالى. وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واثنى عليهم النبي خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثناء عاما مطلقا على هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اخرج مسلم في صحيح - [00:03:20](#) عن عائشة رضي الله عنها وارضاهم انها قالت لعروة ابن الزبير يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم والامر بالاستغفار لهم في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا - [00:03:40](#) اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. فمن اولي من سبقنا بالايمان انهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل عائشة كما ذكره جمع من العلماء انما قالت هذه المقالة امروا بالاستغفار فسبوهم قال ولانها سمعت - [00:04:00](#) ان اهل العراق يسبون او ان النواصب يسبون اه علي ابن ابي طالب وكذلك الطائفة الاخرى تسب عثمان رضي الله عنه وارضاهم وهؤلاء كلهم من اجهل الناس فارادت ان تبين منهجهم رضي الله عنهم وارضاهم وان الواجب علينا ان - [00:04:20](#) عليهم وان نستغفر لهم وان نترحم عليهم. ورد حديث دائما يرده الوعاظ والذين يذكرون وهو اصحاب كالنجوم بايهم اقتديتم

اهتديتم ولكن هذا الحديث ضعيف لا يعول عليه. ولا شك بان اصحاب رسول الله يؤخذ منهم ويستفاد من - 00:04:40

المهم ويؤخذ من فقهم وفقهم ارجح من فقه غيرهم كما سنبين. يقول الامام السفاريني رحمه الله تعالى في الثناء عليهم على وجه

العموم ولا يرتاب احد من ذوي الالباب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين حازوا قصبة - 00:05:00

السبق واستولوا على معالي الامور من الفضل والمعروف والصدق. فالسعيد من اتبع صراطهم المستقيم واقتفى منها القويم

والتعيس من عدل عن طريقهم ولم يتحقق بتحقيقهم. فاي خطة رشد لم يستولي عليها هؤلاء الصحابة - 00:05:20

اي خصلة خير لم يسبقوا اليه رضي الله عنه يسبقوا اليها رضي الله عنهم. تالله لقد وردوا وردوا ينبوع الحياة عذبا صافيا زلالا

ووطدوا قواعد الدين والمعروف ولم يدعوا لاحد بعدهم مقالا. فتحوا القلوب بالقرآن والذكر والايمان - 00:05:40

والقرى بالسيف والسنان رضي الله عنهم وارضاهم. بذلوا النفوس النفيسة في مرضاة الرحيم الرحمن. فلا معروف الا ما عرف عنهم ولا

برهان الا ما بعلمه منكشف ولا سبيل ولا نجاة الا لما سلکوه رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا تميزوا بمزايا - 00:06:00

عجيبة عظيمة اه لم تكن في غيرهم من الامم التي جاءت من بعدهم. ولهذا لما اثني عليهم ذكروا من سعة علم رضي الله عنهم

وارضاهم اشياء فهم من افضل الناس على الاطلاق توقدا في الازهان وفصاحة في اللسان وسعة في العلم وسهولة - 00:06:20

في الاخذ والادراك وسرعة آآ كذلك في الاستنباط والفهم رضي الله عنهم وارضاهم. ولا شك بانهم لم يوجد لهم في قضايا العرض

والطرح من يوجد لهم من المعارض من الصحابة بل كلهم متفقون على الاخذ بالمنهج وهو كتاب - 00:06:40

الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكانت بذلك اقوالهم ارجح ممن بعدهم. وهذا امر يتفق عليه. رضي الله عنهم اللهم اذ ان من

بعدهم لن يكون افقه منهم ولن يكون اعلم منهم. واذا قلنا للناس جميعا من اعلم الصحابة قل من اعلم الناس - 00:07:00

على الاطلاق قلنا اصحاب رسول الله. من اكثر الناس عبادة؟ قلنا اصحاب رسول الله من اكثر الناس انفاقا في سبيل الله؟ من اكثر

الناس جهادا؟ من من؟ الى اخر لن نشير بالبنان الا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تميزوا به. ولهذا امرنا بالاستغفار -

00:07:20

رضي الله عنهم والدعاء لهم. وما ذلك الا لمحازوه من المناقب الحميدة والسوابق القديمة والمحاسن المشهورة. ولما لهم من الفضل

الكبير لمن بعدهم فما وصلنا الدين الا على اكتافهم رضي الله عنهم وارضاهم. ولذلك امرنا الله بالاستغفار لهم في - 00:07:40

خير ما اية والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن حاتم

رحمهم الله ان عائشة رضي الله عنها قالت آآ امروا بان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم ويقول الامام -

00:08:00

النووي رضي الله عنه ورحمه امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله فسبوهم نقل عن القاضي عياض الظاهر انها قالت ذلك حين

سمعت اه اهل مصر يسبون عثمان وسمعت اهل الشام يقدحون في علي ابن ابي طالب من الحرورية وغيرهم. يقول ابن عباس -

00:08:20

رحمه الله تعالى ورضي عنه كما في الشرح والابانة وعن على اصول الديانة لابن بطة العكبري رحمه الله عن نقل عن ابن عباس لا

تصب اصحاب رسول الله فان الله قد امرنا بالاستغفار لهم وهو يعلم انهم سيقتتلون. بمعنى ان ما حدث بينهم من الخلاف -

00:08:40

لا يجوز لنا ابدان نتعرضهم بسب او نقد او غير ذلك. وذكر ان عامر بن اشراحيل اه الشعبي رحمه الله قال اه يا ما لك تفاظلت اليهود

والنصارى او او فضلت اليهود والنصارى على الطائفة - 00:09:00

تعتقد محبة علي ابن ابي طالب وتعظيمه واجلاله بخصال بخصلة وهي انها سئلت اليهود من افضلهم قالوا اصحاب موسى وسئلت

النصارى من افضلهم؟ قالوا اصحاب عيسى وسئلت الطائفة التي تدعي محبة علي ابن ابي طالب - 00:09:20

شركم قالوا شرنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ولا شك بان هذا الامر باطل لا محالة فيه. فكيف يكون اصحاب النبي واقرب

الناس اليه هم شر الامة على الاطلاق كما حكمت به هذه الطائفة التي تدعي محبة علي رضي الله عنه وارضاه - 00:09:40

ومما ورد انه آآ سئل روى ابو نعيم باسناده الى عمرو بن ذر قال اقبلت انا وابي الى دار عامر فقلت لابي يا ابا عمرو قال لبيك قلت ما تقول في هذين الرجلين؟ فسئل من هؤلاء الرجلين؟ قالوا ما تقول في علي وفي عثمان؟ رضي - 00:10:00

الله عنهم وارضاهم. قال والله اني لغني ان اגיע يوم القيامة خصيما لعلي ابن ابي طالب وعثمان وقد غفر الله لهما كيف غفر الله لهما؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد لهما بجنات عدن في غير ما موقف وفي غير ما حدث وليس - 00:10:20

في حدث واحد نتقل انتقالة سريعة في شيء شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعلي انقل نصوصا متعددة واكثرها منها لاني اشعر اننا جميعا بحاجة الى غرس ذلك المنهج في نفوسنا لما نجد من جرأة بعض من - 00:10:40

في التعرض لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بلمزهم او السخرية بهم او بسبهم او بالتفسيقهم واطورها تكفير اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقول ان مما درج عليه اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم لاصحاب - 00:11:00

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحملون في قلوبهم بغضا ولا غلا ولا عداوة لهؤلاء الاخيار. كما انهم من منهج سلامة سنتهم من تعرضهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرون ان الواجب الامساك عما حصل بينهم من نزاع - 00:11:20

اه ما ذلك الا لانهم كسائر الناس. ولا نشك بانه حدث نزاع بين علي ومعاوية. وحدث نزاع كذلك بين علي وبين الزبير وطلحة وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك نقول نحن امرنا بالاستغفار لهم مع ما حدث لهم - 00:11:40

من النزاع وان نحسن ومن منهجنا احسان الظن بهم رضي الله عنهم وارضاهم. واجب على علينا جميعا ان نقف امام في وجوه هؤلاء الذين يتعرضون لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبونهم ويعيبونهم. ويرى اهل - 00:12:00

السنة والجماعة ان الاشادة بمناقب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمدافعة عن عن اعراضهم والذب عنها من اعظم الواجب على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر بل يرون ان هذا هو معتقدهم وهو دينهم. وصار ائمة اهل السنة على هذا الشيخ - 00:12:20

وكذلك علماؤهم على هذا المسلك متحليين بكتاب الله تعالى كما ورد في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالايمان وننقل عن كبار ائمة السلف رحمهم الله تعالى ما قالوه حول ما شجر بين اصحاب رسول الله - 00:12:40

صلى الله عليه وسلم. ننطلق الى اه عظيم من عظمائهم وهو الامام احمد رحمه الله تعالى. فانه ذكر قال ومن الحجة الواضحة الثابتة البينة المعروفة ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين. والكف عن مساوئهم والخلاف الذي - 00:13:00

الذي شجر بينهم فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا منهم او انتقصه او طعن عليهم او عرض بعيبتهم او عاب احدا منهم فهو مبتدع خبيث مخالف لما كان عليه الكتاب والسنة لا يقبل الله منه صرفا ولا - 00:13:20

عدلا بل حيههم سنة والدعاء لهم قرينة رضي الله عنهم وارضاهم. والافتداء بهم وسيلة والاخذ باثارهم فضيلة من الفضائل هذا قول امام اهل السنة الامام احمد رحمه الله تعالى ورضي عنه. ثم اعطانا المنهج في قضية تفضيل - 00:13:40

رسول الله وخير الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ابن ابي طالب وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون المهديون ثم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خير الناس لا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من مساوئهم ولا يطعن على احد منهم بعيب او نقص - 00:14:00

يقول الامام احمد رحمه الله تعالى وقد سئل عن الفتن التي حدثت بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. قال الامام ابو حنيفة - 00:14:20

رحمه الله تعالى. وافضل الناس بعد النبيين عليهم الصلاة والسلام ابو بكر. ثم الصديق ثم عمر الخطاب ابن الفاروق ثم عثمان ابن عفان ذو النورين ثم علي ابن ابي طالب المرتضى رضوان الله عليهم اجمعين. ثم قال نتولاهم جميعا ولا نذكر احدا منهم من - 00:14:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بخير مبينا المنهج الذي يجب علينا. ابو زرعة رحمه الله تعالى من كبار ائمة اهل السنة قد روى الخطيب رحمه الله تعالى ورضي عنه في الكفاية في علم الرواية يقول سمعت في بسنده يعني سامعا من ابي زرعة - 00:15:00

يقول اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق. وذلك ان الرسول صلى الله عليه

وسلم عندنا حق والقرآن حق وانما ادى الينا هذا القرآن والسنة من الذي اداها لنا؟ هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:15:20](#)

وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة. فمن قدح في الصحابة قدح في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه قال والجرح بالقادحين هو اولى وهم زنادقة بما جرحوا به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا كلام - [00:15:40](#)

بديع للامام ابن بطة العكبري رحمه الله تعالى. وذكر انه ما بعد ان ذكر فضائل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قال بعدها ومن بعد ذلك نكف عن عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد شهدوا - [00:16:00](#)

مشاهد معه صلى الله عليه وسلم وسبقوا الناس بهذا الفضل وقد فقد غفر الله لهم وامرك بالاستغفار لهم تقرب اليه بمحبتهم. وفرض ذلك على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو يعلم سبحانه وتعالى ما سيكون منهم. وانهم - [00:16:20](#)

سيققتلون وانما فضلوا على سائر الخطأ على سائر الخلق جميعا لان الخطأ والعمد الذي حدث منهم ووقع منهم كله مغفور لهم رضي الله عنهم وارضاهم. هنا يبين المنهج الفريد لهؤلاء. قال ولا تنظر في كتاب ستين وقد الف - [00:16:40](#)

في معركة صفين كتابا. وكذلك الجمل ووقعة الدار وسائر المنازعات التي جرت بينهم. ولا تكتبه لنفسك ابدا ولا لغيرك ولا تروه لاحد تروه عن احد. قال ولا تقرأه على غيرك ولا تسمعه ممن يرويه. ومن الخطأ ان - [00:17:00](#)

دروس ومحاضرات في خلاف الصحابة رضي الله عنهم ويعرضون كأنهم كسائر الناس يبين يعني يقال ان هؤلاء قد كانوا على باطل وهؤلاء على حق ثم يقدح بهم. لان الانسان لن يخرج بعد عرض هذه المسائل الا وفي نفسه شيء على بعض - [00:17:20](#)

من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. والله قد غفر لهم رضي الله عنهم. ولذلك قال رحمه الله تعالى ابن بطة العكبري فعلى ذلك اتفق سادات علماء هذه الامة من النهي عما وصفناه. منهم حماد بن زيد ويونس بن عبيد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة - [00:17:40](#)

وعبدالله بن ادريس ومالك بن انس وابن ابي ذئب وابن المنكر وابن المبارك وشعيب بن حرب وابو اسحاق الفزاري ويوسف بن اسباط واحمد بن حنبل الحارس وعبد الوهاب الوراق يقول كل هؤلاء قد رأوا النهي والنظر فيها يعني النهي عنها والنظر فيها والاستماع - [00:18:00](#)

وحذروا من طلبها والاهتمام بجمعها. وقد روي عنهم في من فعل ذلك اشياء كثيرة بالفاظ مختلفة متفقة على كراهية ذلك والانكار على من رواها واستمع اليها. وهذا يدلنا على ما يتميز به اهل السنة والجماعة - [00:18:20](#)

في هذا الامر ممن نقل عنه وهو كلامه حقيقة نفيس هنا نقل عن جمع نقل عن ابي الحسن الاشعري وعن ابي كذلك عثمان الصابوني رحمه الله تعالى ونقل كذلك عن ابن دقيق العيد ومما نقل عنه فيما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:40](#)

قال ما نقل عن هذا في هذا الامر منه وما هو باطل وكذب فلا يلتفت اليه وما كان صحيحا منه اولناه تأويلا لان الثناء عليهم من الله سابق. وما ذكر من الكلام اللاحق من الاخبار محتمل التأويل او مشكوك. قال والموهوم - [00:19:00](#)

لا يبطل المحقق المعلوم وهو الثناء عليهم رضي الله عنهم وارضاهم. وهنا كلام النفيس كذلك للامام الذهبي رحمه الله تعالى ورضي عنه ولعلي اختتم بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ذكر الامام الذهبي في سير اعلامه في المجلد العاشر - [00:19:20](#)

رحمه الله تعالى قال وقد تقرر الكف عن كثير مما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وعن قتالهم وما زال يمر بنا ذلك في الدواوين. يعني ذكر ذلك والكتب والاجزاء. قال ولكن اكثر ذلك اما منقطع - [00:19:40](#)

او ضعيف وبعضه كذب وهذا فيما فيما بايدينا وبين العلماء فينبغي طيه يعني اننا لا نلتفت واخفاؤه بل اعدامه لتصفو القلوب وتتوفر على حب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولذلك قال فينبغي - [00:20:00](#)

واخفاؤه بل اعدامه لتصفية القلوب وتتوفر على حب الصحابة رضي الله عنهم والترضي عنهم. وكتمان ذلك متعين على العامة واحد العلماء وقد يرخص في مطالعة ذلك خلوة للعالم المنصف العربي من - [00:20:20](#)

لا يكون الا للعالم والمنصف ويكون في خلوة بشرط ان يستغفر لهم بعد ان يقرأ. ان يستغفر لهم رضي الله عنهم كما علمنا الله في حيث يقول والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا -

قال فالقوم لهم سوابق واعمال مكفرة لما وقع منهم جهاد وجهاد رضي الله عنهم وعبادة ممحصة لسنا ممن يغلو في احد منهم ولا ندعي فيهم العصمة. ثم قال اما ما نقله من يدعي محبة ال البيت واهل البدع في كتبهم - 00:21:00

فهذا لا نعرج عليه ولا كرامة. فاكثره باطل وكذب وافتراء. قال فدأب هؤلاء الذين يعظمون ال البيت رواية البابايل او رد ما في الصحاح والمسانيد ثم قال واصفا لهم ومتمى افاقة من به يعني سكران - 00:21:20

يعني من كان سكرانا ما يفيق وهو مستمر على قضية السكر. وممن ذكر كذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ولقد تكلم شيخ الاسلام ابن تيمية كلاما طويلا نفيسا نثر في الفتاوى رحمه الله تعالى وكذلك في منهاج سنته وذكر ذلك في - 00:21:40

كتبه التي كتبها في العقيدة سواء الواسطية او شرح الاصفانية او في غيرها من الكتب العظيمة التي فيها لابد ان يتطرق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين فضائلهم رضي الله عنهم وارضاهم. ومما قاله شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قال ونعلم -

ومع ذلك في ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه كان افضل واقرب الى الحق من معاوية. وممن قاتله لما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي سعيد الخدري انه قال تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين قال النبي

ادنى الطائفتين الى الحق تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وفي هذا الحديث دليل على ان مع كل طائفة حق ولكن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اقرب الى الحق من معاوية. قال واما الذين قعدوا عن القتال في الفتنة -

سعد ابن ابي وقاص وابن عمر وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اتبعوا النصوص التي سمعوها في مسألة القتال في الفتن وقال وعلى اكثر اهل الحديث ذكر رضي الله عنه منهاجا فريدا فيما ينبغي لنا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

وموقفنا مما ورد من الاثار وما ينبغي لنا. اذكره على عناصر استنباطا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قال ان اهل السنة اولوا يرون ان الاثار الواردة في مساوئهم وفي آ ما شجر بينهم منها ما هو كذب. وما كان كذبا - 00:23:20

فانه لا يعول اليه عليه اصلا. ولا يعتمد عليه في الحكم ابدا. ولذلك قال ما ورد منه ما زد فيه ومنه ما نقص عنه منه ولذلك لا يلتفت اليه. ثم قال رحمه الله تعالى ومنه ما وردك وكان صحيحا يعني ثابتا بسنده. وما كان صحيح فانهم معذورون - 00:23:40

فيه رضي الله عنهم وارضاهم ووجه العذر لنا فيه الا هم اننا نقول انهم مجتهدون رضي الله عنهم فمن اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد اذا فاختأ فله اجر فلهم الاجر لا محالة رضي الله عنهم وارضاهم. اما انت في نقدك لهم فماذا سيكون لك من الاجر والثواب -

الله عنهم وارضاهم. منها كذلك من منهج اهل السنة والجماعة في اصحاب رسول الله. ثالثا اننا لا نعتقد عصمة احد من الصحابة عن الكبائر عن كبائر الاثم ولا عن الصغائر. بل تجوز عليهم الذنوب رضي الله عنهم بمقتضى بشريتهم. وكما سمعنا من اصحاب رسول الله

ثم انصرف ومنهم من حدث له من المعاصي رضي الله عنهم وارضاهم لكن نقول ما موقفنا مما حدث لهم؟ نقول ان لهم من السوابق رضي الله عنهم والفضائل ما توجب مغفرة هذه الذنوب. وما يصدر عنهم من هذه التي نسميها شيئا من المعاصي رضي الله عنهم

فاذا كان قد صدر من احدهم ذنب نحن نعلم انه الصحابة رضي الله عنهم من اسرع الناس توبة واناوبة الى الله تعالى. ومسارة الى الرجوع الى ربهم. ومن تاب من الذنب فكمن لا كمن لا ذنب له اصلا. والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ونعلم كذلك - 00:25:00

ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم من الحسنات العظيمات. والله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات. وحسنات الصحابة

ليست كحسنات من بعدهم ممن جاءت ونعلم كذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وعد اصحابه بالشفاعة العظمى. وهم اولى من يدخل في - 00:25:20

شفاعته صلى الله عليه وسلم. فاذا كنا نحن نرجو شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم فاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اولى من يدخل في هذه ثم قال شيخ الاسلام وانا نعلم ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حصل لهم من الابتلاء في الدنيا ما يكون سببا لتكفير - 00:25:40

سيئاتهم لما نزلت قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. جاء ابو بكر وجثى على رسول بركبتيه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله كلفنا بامور واطقناها وجاءنا شيء لا نطيعه. قال وما ذاك؟ قال اذا كان كل سوء سنجزى به متى النجا يوم القيامة - 00:26:00

يا رسول الله فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم الست تنصب؟ اليس يصيبك اللعوى؟ اليس تمرض؟ الست كذا؟ قال بلى. قال فان الله يكفر عنك بذلك واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتلوا بلاء شديدا في مكة وفي المدينة وغيرها وكان لهم من السابقة رضي الله عنهم ما يكون لهم ما يكون سببا - 00:26:20

بتكفير سيئاتهم وما حدث منهم من القصور. ونعلم ان ما وقع منهم رضي الله عنهم وارضاهم انه نزر يسير امام الفضائل العظمى التي كانت لهم والمنازل العجيبة التي كانت لهم. وهذا هو الواجب علينا ان نقف - 00:26:40

فمما كان من فضائلهم الجهاد في سبيل الله بل اعظمه الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله والهجرة ونصرة الرسول والعلم النافع والعمل الصالح الى غير ذلك مما تميز به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقول بعد ذلك ابعد - 00:27:00

هذه اللصوص من الكتاب والسنة واقوال سلف الامة يجرأ احد ان يقدر في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وكلا بل نقول لا ينطلق لسان احد اليهم الا لخبث في قلبه وبدعة في نفسه وانحراف في منهجه. فاصحاب رسول - 00:27:20

لله لهم المنازل العليا رضي الله عنهم وارضاهم. ممن انطلق لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قادحا ولامزا طائفة والخوارج من الطوائف التي انحرفت وكان بزوغ هذه الطائفة آ قديما. ولعل هذه من اسرع الطوائف خروجا - 00:27:40

في الامة ذكر العلماء رحمهم الله تعالى في تعريف هذه اقول قبل ان ننطلق لهذه الفرقة انه على بعض الكتب اه يحتاجها طالب العلم في التعرف على الفرق التي ظلت عن صراط الله المستقيم. وينبغي لكل طالب علم ان تكون عنده - 00:28:00

كمصدر ولكن طالب المتخصص ينبغي له ان يقرأ فيها. اما غير المتخصص فينبغي الا يكثر الاطلاع عليها الا اذا مرت به فرقة او طائفة واحب التعرف عليها ان يجدها. اولها كتاب مقالات الاسلاميين. وهو لابي الحسن الاشعري رحمه الله - 00:28:20

والله تعالى وهو من انفس ما كتب عن آ كتب الفرق. والثاني منها كتاب الملل والنحل للامام الشهرستاني رحمه الله تعالى والثالث كتاب الفرق بين الفرق للبغدادي. والرابع كتاب الفصل في الملل والنحل لابن حزم. هذه الكتب الاربعة - 00:28:40

تعتبر من اعظم المصادر وهي من الكتب المتقدمة للتعرف على طوائف سواء الجهمية او المعتزلة او الخوارج او اه الرافضة او غيرهم اه من الطوائف التي انحرفت ولم تحصل جميع الطوائف لكنها في الجملة افادت في هذا المجال وتعتبر - 00:29:00

من المصادر الاصلية التي يعتمد عليها طالب العلم في التعرف على هذه الطوائف. ننقل بعضا من الكلام ابو الحسن الاشعري يقول ان اسم الخوارج يقع على تلك الطائفة الذين خرجوا على رابع الخلفاء الراشدين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. قد -

00:29:20

ان سبب السبب الذي سموا من اجله خوارج قالوا لخروجهم على علي ابن ابي طالب لما حكم يعني رضي بقضية التحكيم وسبحان الله سيأتينا من الخوارج منهم من كفر علي بن ابي طالب بقضية التحكيم ومنهم اه من فسق علي بن ابي طالب. يقول - 00:29:40

رحمه الله في تعريف عام به له كل من خرج على الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه فان انه يسمى خارجيا. سواء خرج ايام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الائمة الراشدين. او خرج على من بعده من الائمة - 00:30:00

لهم باحسان في كل زمان. ويصبح بعد ذلك اه ان طائفة نعلم ان طائفة الخوارج طائفة من الطوائف المبتدعة اه التي انحرفت عن

صراط الله المستقيم. تسمى هذه وتلقب القاب متعددة. تسمى بالحرورية لنزولهم لموقع اسمه حرورا - [00:30:20](#)
وتسمى بالشرارة قالوا لان هؤلاء يسمون انفسهم انا شرينا انفسنا بطاعة الله ويقصدون بها انهم شروا انفسهم بالجنة يقتلون ويذكرون
مصيرهم الى الجنة ويسمون بالطائفة المارقة وان كانت لا تقبل هذا الاسم بقول النبي صلى الله عليه وسلم تمرق من الدين كما -

[00:30:40](#)

طرق السهم من الرمية وتسمى الطائفة المحكمة قالوا لانهم انكروا الحكمين عمرو بن العاص وابو موسى الاشعري رضي الله عنه
وارضاه في ذلك قيس على متى بدأت هذه الفرقة من العلماء من يقول انها بدأت بقضية التحكيم بين علي ابن ابي طالب وبين -

[00:31:00](#)

اه معاوية ابن ابي سفيان. وبذلك يربطونها في اخر خلفاء الراشدين. ولذلك سبحانه الله اه قالوا كلاما غريبا في ذلك قالوا ان من وافق
على التحكيم واعتبر التحكيم آا وافقه فانه يكون بذلك كافرا. وبناء عليه كفروا - [00:31:20](#)

ابن ابي طالب والصحابه الذين كانوا معه والذين ارتضوا بهذا التحكيم. ولهذا قالوا ان علي ابن ابي طالب خرج من الاسلام بهذا الشيء
ولا شك بان هذا كلام باطل وكفروا كذلك معاوية ابن ابي سفيان ولم يبق احد من الصحابة رضي الله عنهم يكون مؤمن - [00:31:40](#)
اذا بهذا الكلام يقول ابن كثير رحمه الله تعالى بعد ان ذكر شيئا من اخبار الخوارج آا رحمه الله تعالى قال وهذا من الناس من اغرب

اشكال بني ادم. فسبحان فسبحان من نوع خلقه كما اراد وسبق في قدره العظيم. وقال وما - [00:32:00](#)

احسن ما قال بعض السلف فيهم لما سئل عن الخوارج اه فقال عنهم انهم المذكورون في قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاقصى ترين
اعمال الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائهم فحبطت اعمالهم

- [00:32:20](#)

فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. القول الثاني اه كما قاله العلامة ابن الجوزي رحمه الله تعالى في تلبيس ابليس وكذلك نقل عن ابن حزم
ونقل عن الشهرستاني ان اول خروج الخوارج آا واولهم واقبحهم حالا ذو الخويصرة - [00:32:40](#)

التميمي اذ قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل. قالوا فيعتبر ذو
الخويصر التميمي هو اول خارجي في الاسلام. وافته قالوا انه رضي بعقله وحكمه ولم يأخذ بما قسم به النبي صلى الله عليه وسلم.

والقول - [00:33:00](#)

انه قالوا بدأت الخوارج في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه لما خرجوا عليه وقتلوه واستحلوا دمه رضي الله عنه الخوارج طعنوا
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعون. والعجيب انهم لهم منهج يتميزون عنه الطائفة التي - [00:33:20](#)

تدعي موالة ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا من حسنات الخوارج انهم اقرؤا بامامة ابي بكر وعمر. ولم لهم ابداء ورأوا ان
امامتهم شرعية. ولا شك في صحتها ولا ريب. ورضوا بها وان ابا بكر وعمر ساروا على الصراط المستقيم. وانما - [00:33:40](#)

حدث ما حدث في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه فانكروا امامته مع ان العصر الذهبي للامة المسلمة هي في عصر اه عثمان رضي
الله عنه وارضاه اذ عاش اكثر من اثني عشر سنة او قريبا من ذلك وكانت عشر سنوات من خلافته نصر - [00:34:00](#)

ورخاء ورغد وانما نقد عليه في اخر حياته وما نظروا الى ما قدمه رضي الله عنه وارضاه من الاعمال العظيمة التي لا تنسى الى قيام
الساعة. اه ونقدهم هذا لا شك بانه باطل والله قد اثنى على اصحاب رسوله كنتم خير امة اخرجت - [00:34:20](#)

وفي ما وفي ايات وشهد الله لهم بالايمان ان ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه هذا النبي والذين امنوا وما تنطبق هذه الاية الا على
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك من ثناء الله على اصحابه مما يرد بها على الخوارج. في قوله تعالى ولكن -

[00:34:40](#)

ان الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. لا تنطبقوا اعظم ما تنطبق الا على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما تميزوا به. من مطاعمهم على اه اصحاب رسول الله وخاصة على علي يقول نافع بن الازهر - [00:35:00](#)
ازرق وهو من كبار الخوارج يقول ان علي ابن ابي طالب قد كفر وافتري على الله تعالى. وان الله انزل في شأن علي ابن ابي طالب

قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. واذا تولى سعى - 00:35:20
في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. وقبح الله هذا الخارجي كيف يقول هذا الكلام في علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه وارضاه. وذكر انه نزلت في عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علي بن ابي طالب ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رؤوف - 00:35:40

بالعباد وهذا الكلام باطل ليس بصحيح بل هذا من الانحراف عن منهج الله. لقد وردت احاديث عن النبي صلى الله عليه تحذر من
هؤلاء الخوارج وتبين انحرافهم. منها ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. قال بينما نحن عند رسول
- 00:36:00

قال صلى الله عليه وسلم وهو يقسم مالا اذ اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من تميم فقال يا رسول الله اعدل. فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويلك ومن يعدل اذا - 00:36:20

الم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل. فقال عمر يا رسول الله ائذن لي لاضررب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه. فان له
اصحاب ابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم -
00:36:30

من يمرقون من الدين كما يمرق يمرق السهم من الرمية. وقد بين ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بعد ان روى حديث قال فاشهد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك واشهد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه قاتلهم وانا معه ثم -
00:36:50

بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من اياتهم وعلامة هؤلاء الخوارج رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة تتدردر وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم انهم يخرجون على حين فرقة من الناس. وبين النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة انهم - 00:37:10
ان المسلم لا ينبغي له ان يغتر بالشخص مهما كثرت صلاته وعبادته وطاعته واستقامته وانما العبرة بالمنهج الذي يسير على ضوءه
وكم من الطوائف نشاهدها في واقعنا اذا ذكروا سيرة رسول الله او سيرة علي ابن ابي طالب او غيره من ال بيت النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:37:30

بكوا بكاء مرا وذرفت اعينهم وانفقوا وغيره. ومع ذلك ينطبق عليهم قول الله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا
حامية. دل على انه لا يندفع الانسان بكثرة العبادة ولا غيره. ولهذا لما وصف النبي صلى الله - 00:37:50
وسلم اولئك الخوارج قال هم شر الخلق او من شر الخليقة تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان في
مثل ركب المعز من كثرة السجود وينفقون ولو سمع الانسان خطب الخوارج يتكلمون بقوة ويبيكون ويبيكون من - 00:38:10
حولهم ومع ذلك قال النبي للصحابة وهم اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم آآ يحقر احدكم صلاته مع وصيامه مع صيامهم الى غير
ذلك مما يبين انهم ليسوا على الحق مع كثرة ما يعملون من الطاعات والعبادات - 00:38:30

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لهم صفات متعددة ومن صفاتهم انهم لا يسمعون الحق ولا يهتدون. ولما سئل روى عبد الرزاق رحمه
الله ورضي عنه عن معمر آآ عن من سمع الحسن لما آآ قتل علي ابن ابي طالب الحرورية قال من هؤلاء - 00:38:50
يا امير المؤمنين اكفار هم؟ قال من الكفر فروا؟ فمنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الا الله الا قليلا. وهؤلاء يذكرون الله كثيرا.
قيل فما هم؟ قال قوم اصيبوا فتنة فعموا فيها وصموا. يعني اصيبوا بفتنة ثم اصبحوا يتخبطون فما يدرون اين - 00:39:10

يتوجهون ولقد نقل عن ابي امامة رضي الله عنه وارضاه لما اتى برؤوس الازارقة وهم من الخوارج فنصبت على درج دمشق ابو امامة
رضي الله عنهم رضي الله عنه وارضاه فقال لهم مشيرا وقد دمعت عيناه لما رأى حالهم كلاب النار كلاب النار. هؤلاء - 00:39:30
الى الشر القتل قتلوا. يعني شر قتلى قتلوا وخير القتلى الذين قتلهم هؤلاء القوم. ثم قيل له فما شأنك لم بكيت وذرفت عيناك بالدمع
يقصدون ابا امام الصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمة لهم انهم كانوا من اهل الاسلام. قال اقلت - 00:39:50
رايك انهم هؤلاء هم كلاب النار او شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اني اذا لجرى بل سمعته من رسول الله صلى

الله عليه وسلم مرة اولى اثنتين ولا ثلاث تعدد مرارا ثم تلا قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه حتى بلغ هؤلاء قوله تعالى هم فيها - [00:40:10](#)

ونعوذ بالله ان نكون من هؤلاء اطلاقا وان يتشبه الانسان بمثل حالهم. ومما ومن صفاتهم يعني متعددة كثير لسنا بصد حصر يا اخي. هناك طائفة تسمى طائفة النواصب. والنواصب هم لهم احدى الطوائف البدع. واصيبت - [00:40:30](#)

في معتقدها بعدم التوفيق في اصحاب رسول الله. وهؤلاء لم يكفروا الصحابة وانما فسقوهم رضي الله عنهم وارضاهم نواصب لانهم يتدينون ببغض علي بن ابي طالب. ونحن نتبرأ من معتقد الخوارج ومن معتقد النواصب الذين ناصبوا - [00:40:50](#)
علي ابن ابي طالب العداوة رضي الله عنهم وارضاهم. وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ان الخوارج هم الذين يكفرون عليا والنواصب هم الذين يفسقونه وكانوا يتهمونه ويقولون انه كان ظالما رضي الله عنه وارضاه وانه كان طالبا للدين وطالبا للخلافة ولم يرد - [00:41:10](#)

حق وقاتل آل الصحابة على السيف ولم يكن مقصده آآ تأليف المسلمين وربطهم بامام واحد ولا شك بان قولهم هذا قول باطل. والنواصب نالوا من الحسين ابن علي رضي الله عنه وارضاه. فقالوا ان الحسين بن علي كان من الخوارج - [00:41:30](#)
انه كان يجوز قتله لقول النبي جوزون قتله لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتاكم امركم على رجل واحد يريد ان يفرق فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كانوا الحديث رواه مسلم في صحيحه. ونحن نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في حديث علي بن ابي طالب من - [00:41:50](#)

احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد ابغضني. ولذلك هؤلاء لا يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناء عليه هم لا يحبون علي ابن ابي طالب ولا غيره. روى مسلم باسناده رحمه الله ورضي عنه الى زيد بن الارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان - [00:42:10](#)

ما انا بشر يوشك ان يأتي رسول الله رسول ربي فاجيب. واني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به. فحث النبي صلى الله عليه وسلم على الاخذ بكتاب الله ورغب الناس فيه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيتي اذكركم - [00:42:30](#)

الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر هذا الامر ويؤكد عليه اعلانا للامة ان الواجب عليها ان تأخذ باهل البيت وان تقدرهم وان تنزلهم منازلهم رضي الله عنهم وارضاهم. ولا شك بان هؤلاء اهل - [00:42:50](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لهم منازل عليا نجد ان سنتكلم على من هم ال بيت النبي وقرباته وفي في تكميل الشطر الثاني من البيت في حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل - [00:43:10](#)

والقربى هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك نحن نقول لسنا من النواصب ولسنا من الخوارج ومنهجنا يتميز تميزا كاملا عن هؤلاء القوم. اه ذكرت طائفة وطائفة تدعي موالة ال البيت جعلت اهل - [00:43:30](#)
والجماعة كلهم اه هم نواصب وانهم اعداء لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقولهم هذا باطل ولهذا لهم كلام عجيب تعجب منه ويجعلون كل من تولى ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وارضاهما يعتبر اه من النواصب - [00:43:50](#)

وهؤلاء يطلقون عليهم وعلينا نحن باننا نواصب ولا شك بان كلامهم هذا باطل آآ واضح. يقول احد ائمتهم وهو يوسف البحراني في كتابه الحقائق الناطرة في احكام العترة الطاهرة. يقول اه من ومن هذه الاخ - [00:44:10](#)

يعلم ان مظهر النصب والعداوة لهم عليهم السلام منحصر في امرين. تقديم الجبت والطاغوت ويقصدون به ابا بكر وعمر ابو بكر وعمر الطاغوت واظهار العداوة لآل بيت النبي يعتبر تلقاء هؤلاء هم النواصب. والعجب منهم ان - [00:44:30](#)

انهم يرون ان النواصب ليسوا من اهل الجنة اصلا. والجنة لهم وحدهم ومن يرون ان موالة اهل البيت لهم وحدهم وليس بصحيح فنحن نتولى ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ونحبهم ونرى انه دين ندين الله به نتعبد لله تعالى بحبة - [00:44:50](#)
هؤلاء القوم رضي الله عنهم آآ وارضاهم. ولذلك ذكروا ان النواصب شر من اليهود ومن النصارى ومن المجوس ويرون انه كافر نجس

باجماع علمائهم ولا شك بان هذا الكلام ليس بصحيح بل هو باطل اه لا شك فيه - 00:45:10

ويسمون هؤلاء ومن العجائب ذكروا قصة من اللطائف واظنها في كتاب الانوار النعمانية نعمة الله الجزائري ذكروا ان رجلا كتب الى الكاظم رضي الله عنه كتابا وذكر انه هدم سجنا وكان فيه آ خمسماية شخص ماتوا وهم لعلمهم من وكان هذا الذي كتب - 00:45:30

الكاظم هو علي ابن يقطين وكان وزيرا للرشييد. وقد اجتمع في حبسه جماعة من المخالفين يقصدون بهم اهل السنة. وذكروا وانه هدم هذا السجن وفي خمسماية وماتوا. فكتب يريد الخلاص من تبعات دمائهم فماذا يجب عليه؟ فكتب اليه الكاظم - 00:46:00

له اه ماذا سيعمل؟ قال اما انك لو كنت تقدمت الي قبل قتلهم بخبر كان لا يعني لو استفتيتني امرتك بقتلهم ولا شيء علي. لكنك لما عملت بغير فتوى فانه يجب عليك آ ان تذبج عن كل واحد - 00:46:20

منهم بتيس قال والتيس خير منه. ويقول نعمة الله الجزائري فانظر الى هذه الدية الجزيلة. التي لا تعادل اخيهم الاصغر وهو كلب

الصيد. لا تعادل دية اخيهم الاصغر وهو كلب الصيف. فان دية كلب الصيف عشرون درهما - 00:46:40

اخيهم الاكبر وهو اليهودي والمجوسي فانها ثمانمئة درهم. وحالهم في الاخرة اخس وانجس. ونقول ليس هذا الا الكذب بعينه. ولا

نرتضي هذا منهجا لنا ولا ندين الله به. بل نحن ممن يحب اصحاب رسوله جميعا - 00:47:00

ويحب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ونتولاهم ولا نتعرض لهم بقدرح ولا لمز ولا غير ذلك لعلنا غدا ان شاء الله نتكلم عن ومودة

القربى بها اتوسل وان شاء الله يمكن ان نميى الى الطائفة التي تدعي موالة - 00:47:20

بيت النبي صلى الله عليه وسلم مرورا سريعا ونذكر الطائفة الثالثة وهم بعض من المعاصرين الذين جرؤوا على اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم طه حسين وجورجي زيدان وجمع من اظنه احمد امين وغيرهم وابو رية ممن قدحوا في اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم - 00:47:40

وتعرضوا لهم بالقدرح ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:48:00